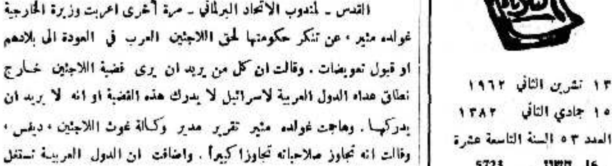
قضية الحكم العسكري تعود بشكل جديد الى جدول اعمال الكنيست

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)



١٣ تشرين الثاني ١٩٦٢
١٥ جمادي الثاني ١٣٨٢
العدد ٥٣ السنة التاسعة عشرة
16 חשון 5723
13.11.1962
No. 53 Vol. IXX

مرة أخرى تتنكر الحكومة لحق اللاجئين

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - مرة أخرى اعربت وزيرة الخارجية غولده مئير، عن تنكر حكومتها لحق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم او قبول تعويضات. وقالت ان كل من يريد ان يرى قضية اللاجئين خارج نطاق عداء الدول العربية لاسرائيل لا يدرك هذه القضية او انه لا يريد ان يدركها. وهاجمت غولده مئير تقرير مدير وكالة غوث اللاجئين «ديفس» وقالت انه تجاوز صلاحياته تجاوزا كبيرا. واضافت ان الدول العربية تستغل اللاجئين في حربها ضد اسرائيل وان هذه الدول تريد اعادة جماهير اللاجئين لكي تسهل امر العدوان على اسرائيل من الخارج.



عبدالله السلال (الى اليسار) في جلسة مع نائبه عبدالرحمن البيضاني

امريكا تعـرقل حـل أزمـة البحر الكريبي

أمريكا تطالب بسحب قاذفات القنابل !!.. وتعلن أنها لن تمتنع عن التجسس جواً على كوبا .. بعض الصحف الأمريكية تدعو الى جعل امريكا اللاتينية منطقة خالية من السلاح النووي .. عودة المواصلات البريدية الجوية مع كوبا .

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - بينما يواصل او ثانت سكرتير الأمم المتحدة مباحثاته مع ممثلي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكوبا لحل الأزمة في البحر الكريبي .. وبينما يواصل الاتحاد السوفياتي بذل المساعي لتخفيف حدتها بالقيام بتعهداته تواصل الولايات المتحدة وضع العراقيل امام حل يزيل موقد الحرب الذي خلقته الولايات المتحدة باجراءاتها التهورية المغامرة .

فبعد ان اعترفت الولايات المتحدة بان الاتحاد السوفياتي سحب صواريخه من كوبا بدأت تعلن بلسان «جيل باتريك» وكيل وزير الحربية الامريكية بانها لن تقتنع بسحب كافة الصواريخ ما لم يجري التفتيش على الاراضي الكوبية

كذلك اثارت الولايات المتحدة قضية جديدة بمطالبتها بسحب قاذفات القنابل النفاثة التي اشترتها الحكومة الكوبية من الاتحاد السوفياتي .. وصرح «جيل باتريك» المذكور ان الاتحاد السوفياتي هو الذي زود كوبا بهذه الطائرات وهو القادر على سحبها ..

وبوقاحة متناهية اضاف ان تحليق طائرات [illegible] الامريكية فوق كوبا سيستمر حتى ولو تأكدت الولايات المتحدة من خلو كوبا من الصواريخ والقنابل النووية .. «فهذا جزء من وسائل الدفاع الامريكية» !! اما دفاع كوبا حيال المؤامرات الاستعمارية فأمر لا ضرورة له!

كذلك أذاعت الانباء ان القوات الامريكية تعزز مواقعها في قاعدة جوانتنامو في كوبا بحفر الخنادق الاضافية وتعزيز بطاريات المدفعية المنصوبة ..

بعض التعقل

وفي الوقت ذاته ابدت بعض الصحف الامريكية شيئاً من التعقل حين عالجت فكرة جعل امريكا اللاتينية منطقة منزوعة السلاح النووي واعتبرت حظر الاسلحة النووية في امريكا اللاتينية في ظروف مراقبة دولية عاملا من عوامل حل الازمة الكريبية .. وقالت واشنطن بوست ان كنيدي يعتبر هذا الحظر طريقاً لمنع عودة الاسلحة النووية الى كوبا .

عودة المواصلات البريدية الجوية

هذا واعلن راديو هفانا عودة المواصلات البريدية الجوية بين كوبا والعالم بعد ان عادت الطائرات الى تسيير خطوطها الجوية بين كوبا وبعض المدن الامريكية .

تفتيش امريكي بالمنظار !

نيويورك - وصفت الصحف الامريكية عملية التفتيش التي كانت تجريها سفن الاسطول الامريكي على السفن السوفياتية التي حملت الصواريخ من كوبا الى الاتحاد السوفياتي . فقالت :

«ان المدمرة الامريكية كانت تقترب من السفينة السوفياتية وبالمنظار كان المسؤول الامريكي يعد الصواريخ على ظهر السفينة السوفياتية .. كذلك كانت تحلق طائرة فوق السفينة السوفياتية وتعد الصناديق التي تحمل الصواريخ ...

ابتزاز الاحتكارات الأمريكية من امريكا اللاتينية ..

موسكو - ابتزت شركات الاحتكارات الامريكية من اقطار امريكا اللاتينية خلال سنوات ١٩٤٦ - ١٩٥٩ مبلغ ٨ مليارات و ٦٦٦ مليون دولار

وخلال هذه الفترة بلغ راس المال الامريكي الموظف في تلك الاقطار ٤ مليارات و ٩٢٦ مليون دولار .

من أجل هذه الارباح كانت الولايات المتحدة مستعدة لدفع العالم الى الحرب النووية .

ثم هل غريباً بعد هذا ان تقلس اقطار امريكا اللاتينية اقتصاديا ؟

تحيات جمال عبد الناصر وعبد الكريم قاسم لنيكيتا خروشتشوف بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

موسكو - اذاع راديو موسكو مساء السبت الماضي نص التحيتين اللتين ارسلهما الرئيس جمال عبد الناصر ورئيس الوزراء عبد الكريم قاسم الى رئيس وزراء الأتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف .

وجاء في برقية الرئيس عبدالناصر: يسعدني بمناسبة عيد الثورة الاشتراكية الكبرى ان اهنيء باسم الشعب في الجمهورية العربية المتحدة وباسمي شخصيا الاتحاد السوفياتي وشعبه وحكومته . وبهذه المناسبة اود ان اعبر عن امتناني العميق للشعوب السوفياتية على ما احرزته من نجاحات كبيرة ولما قدمته لشعوب العالم من خدمة في قضية التغلب على التخلف والحفاظ على السلام. واشاد عبدالناصر في نهاية رسالته بنجاحات ثورة اكتوبر واثرها العام على العالم.

وجاء في رسالة عبد الكريم قاسم : يسرني ان ارسل لكم وللشعب السوفياتي اطيب التهاني بمناسبة عيد ثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة ، وان اعرب لكم عن الاعجاب بالنجاحات العظيمة التي احرزها الاتحاد السوفياتي بفضل ثورة اكتوبر . لقد اثرت هذه النجاحات تأثيراً عظيما على الشعوب جمعاء . واني اقدر كل التقدير السياسة الواقعية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي لانتصار حقوق الشعوب وصيانة السلام في العالم اجمع . واقدر بوجه خاص موقفكم الحكيم ازاء ازمة كوبا الذي انقذ السلام العالمي . وانهى رسالته بارسال التمنيات الحارة للشعب السوفياتي الصديق .



جماهير الشعب اليماني في صنعاء فرحة بانتصار الثورة وقيام الجمهورية اليمانية

المستعمرون الامريكيون والبريطانيون يؤازرون المتدخلين السعوديين والاردنيين في اليمن

اتفاق دفاع مشترك بين المتحدة واليمن.. وفد يماني يجتمع بوزير الدفاع السوفياتي. الجمهورية اليمانية تحذر المستعمرين

حيفا - مكتب الأتحاد - «التطورات في اليمن تثير القلق .. والقوات السعودية والأردنية التي تتدخل في اليمن تستمد العون من الاستعماريين البريطاني والأمريكي ، وكميات كبيرة من الأسلحة الأمريكية والبريطانية تصل الى ساحة المعركة ، ان المحافل السياسية تعتقد ان المطار الذي تقيمه الولايات المتحدة في زيحان سيستخدم لتدعيم القوات الرجعية التي تحاول التدخل في اليمن»

هكذا اذاع راديو موسكو في تعقيبه على التطورات في اليمن، واضاف ان حملة الرجعيين كانت مستحيلة لولا الجنيه الاسترليني والدولار وان الاستعماريين يريدون اغراق الثورة اليمانية بالدماء خوفاً من تأثيرها على مصالحهم الاستعمارية .. وقد اشارت نيويورك تايمس الى هذا الامر حين قالت ان ثورة اليمن ستكون بداية سلسلة من التغييرات في المنطقة .

وانتهى المذيع قائلا ان المستعمرين يحاولون خنق الثورة منذ البداية ولكن الشعب اليماني يحظى بتأييد الشعوب التي تهتف داعية الى وقف العدوان .

الحقيقة والخيال

ويستخلص من الانباء التي تبدو متضاربة ان القوات السعودية والاردنية التي تؤيد الملكيين اليمانيين قد اصيبت بالهزائم .. وليست هناك ادلة تثبت مزاعم الامام المعزول البدر الذي عقد اجتماعاً صحفياً لايدري احد اين عقده اعلن فيه عن «انتصارات باهرة».. والانباء السعودية الاردنية التي كانت تقول ان القوات الملكية تزحف على صنعاء وهي تبعد عنها بضعة كيلو مترات تبخرت وظهرت انها من نوع حرب الاعصاب .. والواضح ان محاولات التسرب التي تقوم بها قوات التدخل الاستعمارية الرجعية اخفقت وتكبدت هذه القوات خسائر فادحة .

اتفاق دفاع مشترك وفد يماني في موسكو

هذا وقد وقعت الجمهورية العربية اليمانية والجمهورية العربية المتحدة اتفاقاً للدفاع المشترك تألف بموجبه مجلس اعلى ينسق الاعمال العسكرية للقطرين واعلن فيه الجانبان ان اي هجوم على ارض القطر الواحد يعتبر هجوماً على ارض القطر الثاني ، كذلك ينص الاتفاق على ان مدته خمس سنوات تتجدد الا اذا قرر احد الجانبين ابطال مفعوله .

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالة تاس ان وفد الجمهورية اليمانية الذي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

اتحاد العمال العرب يستنكر اضطهاد العمال في عدن

موسكو - استنكر اتحاد العمال العرب اجراءات الاضطهاد التي يتعرض لها عمال عدن وطالب باطلاق سراح عبد الله الثناي سكرتير اتحاد النقابات العدنية - كذلك دعا منظمات الاتحاد الى التضامن مع العمال العدنيين ضد الاستعمار .. والمعروف ان عمال عدن يقفون في طليعة النضال لاحباط مؤامرة بريطانيا القائمة على ضم عدن الى اتحاد الجنوب العربي ، الاتحاد الذي خلقته بريطانيا لتصون مواقعها في محميات عدن القديمة ..

وترى بريطانيا ان ضم عدن الى الاتحاد وسيلتها الوحيدة للاحتفاظ بهذه القاعدة الاستراتيجية الهامة التي تستخدمها لحماية مصالحها النفطية ومقاومة حركة التحرر العربي .

مناورات حلف المركز في بحر العرب

بيروت - بدأت مناورات حلف المركز (بغداد سابقاً) في بحر العرب ، وتشترك في هذه المناورات ٢٥ سفينة حربية تتألف من مدمرات وغواصات وكاسحات الغام تعود الى ايران وباكستان والولايات المتحدة وبريطانيا .

وتربط بعض المحافل السياسية بين هذه المناورات وحوادث اليمن

ميكويان انهى زيارته الى كوبا

الزيارة تأكيد جديد على الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وكوبا

هفانا - في جو من الود والصداقة تجول اسطاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بصحبة فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا في منطقة تنتازاس وزارا خليج الخنازير حيث تحطمت محاولة الغزو العدواني على كوبا في العام الماضي ..

كذلك زار ميكويان دار خوسي مارتي زعيم كوبا الوطني وقائد ثورتها الوطنية في مطلع هذا القرن .

وقد عقب راديو موسكو على هذه الزيارة قائلا أنها تأكيد جديد على الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وكوبا

هذا وقد صرح مارالينو مدير جامعة هفانا في اجتماع بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر بان الشعب الكوبي يثق بتضامن الاتحاد السوفياتي معه وان الاتحاد السوفياتي مثال يجدر بكوبا الاحتذاء به

وقال ان الدراسة في الجامعة تقوم على اساس الماركسية اللينينية

واضاف اننا نحب السلام وندافع عنه ولهذا نحن مستعدون للدفاع عن سيادتنا .

غدا الاربعاء ، تبحث الكنيست الحكم العسكري

البحث يثيره تعديل لقانون أنظمة الطوارىء يجعل من الضروري الموافقة على الحكم العسكري سنوياً .. زمرة بن غوريون تنشط بشكل محموم لاحباط التعديل .. المواطنون يطالبون النواب العرب بالوقوف الى جانب التعديل .

القدس - لمندوب الأتحاد البرلماني - غداً ، الأربعاء ، تعود الى البحث في الكنيست ، قضية الحكم العسكري . وفي هذه المرة في صورة بحث تعديل قدمه وزير القضاء السابق ، النائب بنحاس روزن (من «الأحرار») يلزم الحكومة بالحصول ، سنوياً على موافقة الكنيست على تمديد انظمة الطوارىء التي يقوم عليها الحكم العسكري . اما الان فالحكومة غير ملزمة باحراز مثل هذه الموافقة من الكنيست على انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ التي فرضها الأنتداب البريطاني.

والتعديل الذي قدمه روزن لا يعني الغاء الحكم العسكري ولكنه يترك في يد الكنيست امر التقرير في استمرار الحكم العسكري او الغائه .

ومع هذا فان عودة قضية الحكم العسكري ، حتى بهذا الشكل ، الى جدول ابحاث الكنيست ، قد اثارت من جديد الذعر في الدوائر البنغوريونية التي تخشى اقرار هذا التعديل وذلك حيال حقيقة وجود معارضين كثيرين لاستمرار الحكم العسكري لا بين كتل المعارضة وحسب ، بل بين كتل الائتلاف الحكومي نفسها ايضاً . فالدوائر البنغوريونية ما زالت تذكر ، بخوف ، الصعوبات الجمة التي اصطدمت بها اثناء بحث مشروع الغاء الحكم العسكري الذي قدمته كتل اخرى في الكنيست ، ذلك البحث الذي انتهى برلمانياً ، باكثرية .. اربعة اصوات فقط حصل عليها المباي من «اغودات اسرائيل» بمختلف الاحابيل وعروض الاغراء وصفقات البيع والشراء ..

وإزاء هذا كله أخذت الدوائر البنغوريونية تبذل نشاطاً محموماً في هذا الصدد يقوده نائب وزير الدفاع شمعون برس .

ففي بيت بن غوريون ، بتل ابيب اجتمع وزراء المباي . و.. تقرر استدعاء نواب المباي الموجودين في خارج البلاد لمقتضيات التصويت .

وتشن الدوائر البنغوريونية ضغطاً شديداً على شركائها في الائتلاف فقد طلبت الى «المتدينين القوميين» ان يستدعوا نوابهم من الخارج . واشد الضغط موجه الى احدوت هعبودا التي صوتت في المرة الماضية مؤيدة الغاء الحكم العسكري . فالدوائر البنغوريونية تطلب اليها ان لا تنضم الى جبهة المصوتين ضد الحكم العسكري وان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

الكتلة الشيوعية اقترحت قانوناً لالغاء الحكم العسكري

يذكر القراء ان الكتلة الشيوعية اعلنت في بداية الدورة الحالية عن تقديم مشروع الى الكنيست يلغي الحكم العسكري، ومن المتوقع ان يحدد موعد مناقشته حسب الاصول المرعية لذلك

عمال الجزائر يتسلمون المصانع والمزارع تصبح حكومية

الجزائر - اثناء جولته في شرق الجزائر صرح احمد بن بلا رئيس الوزراء ان لجان العمال ستتسلم ادارة ٥٠٠ شركة صناعية ومنشأة هجرها الاوروبيون..

واضاف : لن يتم توزيع المزارع المهجورة على الفلاحين اذ سيجري استثمارها على اعتبار انها مزارع حكومية .

هذا وقد نشرت القوانين التي تخول الحكومة اتخاذ هذه الاجراءات اذا اخفق اصحاب هذه المصانع والمزارع في العودة الى البلاد حتى الشهر القادم .

يوميات

زعيما المباي، المقربان من بن غوريون والوزيران في حكومته، السيدان موشه ديان (وزير الزراعة) ويوسف الموغي (وزير التطوير والاسكان) يستحقان التهاني.

فأولهما، السيد موشه ديان، يستحق التهاني لان ابنه قد عاد من قبرص بعد ان امضى نحو عشرة ايام في .. السجن بعد ان القي القبض عليه، هو وزميل له حينما كان يحمل مسدساً ورصاصاً وزميله سجن لانه كان يحمل مستندات مزيفة.

وثانيهما، السيد يوسف الموغي، زوج ابنه هذا الاسبوع في حفلة لا تعرف البلاد مثيلاها!

غير اني لست عن هذا الجانب من القضية اريد الحديث، بل عن جانب آخر.

فحينما عاد ابن الوزير ديان الى البلاد من سجنه في قبرص، كان ينتظره في مطار اللد .. احد كبار موظفي وزارة الزراعة. وقام هذا الموظف الكبير، بمهمة غير رسمية. فقد اصطحب ابن الوزير وزميله الى خارج المطار، ثم اخرج لهما حقائبهما، دون ان تمر على الجمرك، ثم اركبهما في سيارة تابعة لوزارة الزراعة وغادر بهما الى، منزليهما.

موظف حكومي كبير، يترك وظيفته، ويستخدم ممتلكات الدولة في مهمة خصوصية، وكل ذلك من أجل عين وزير الزراعة. وقديماً قالوا كرمال عين تكرم مرجعيون!!

ألا يستحق وزير الزراعة التهاني.

ثم وزير الاسكان والتطوير يوسف الموغي.

ليس غريباً ان يزوج واحد — حتى ولو كان وزيراً — ابنه في حفلة

ولكن الجدير بالذكر هو ان عدد المدعوين الى الحفلة بلغ .. خمسة آلاف مدعو.

وأن أربعة مواقف للسيارات أعدت لسيارات المدعوين ..

وان نحو ١٥٠٠ سيارة فخمة اصطفت في قافلة طويلة اتجهت الى مكان الحفلة .. تتقدمها سيارة رئيس الوزراء بن غوريون.

وان مئات من فرق «هبوعيل» قاموا بحفظ النظام.

ويمكن للقارىء أن يتصور .. الاكل والشرب الذي قدم لهؤلاء المدعوين.

وبعد هذا الاحتفال الكبير الذي لم تشهد البلاد مثيلاً له — الا يستحق الوزير السيد الموغي التهاني؟ لقد قالوا قديماً .. ابن الوزير وزير.

والمهم في الامر كله ان حكام هذه البلاد يزعمون أن .. مستوى المعيشة قد ارتفع. صحيح أنه ارتفع، ولكن بالنسبة لمن؟! بالطبع بالنسبة لهم هم لا بالنسبة لجماهير الشعب.

محمد خاص

الجزائر اليوم

اعداد ابن خلدون

المخطط الذي يعلنه زعماء الجزائر

قبل أن تستقل الجزائر عقد مجلسها الوطني الثوري مؤتمراً في طرابلس (ليبيا) واقر برنامجاً انشائياً ينص على تنفيذ اصلاح زراعي جذري وعلى تصفية جذور بقايا الاستعمار بتأميم سائر المرافق الحيوية، وعلى سياسة تقدمية في الميدان الاجتماعي ..

وبعد الاستقلال، وبعد انتخاب المجلس التأسيسي القى فرحات عباس رئيس المجلس خطاباً صور فيه غد الجمهورية الديمقراطية الشعبية حيث يرتأيه زعماؤه قال:

«يجب ان نبني الجزائر على أسس جديدة، اسس العدالة الاجتماعية، ويجب ان تكون لنا حكومة قوية مستقرة. والبرنامج المصادق عليه في طرابلس هو الذي يحدد مهماتها. ان الجمهورية الجزائرية ستعيش لانها ستبنى على العدالة الاجتماعية، وسنزود جمهوريتنا بنظام اقتصادي اشترا كي لايجاد حلول لمشا كلنا واذا كان لا يمكن ان نأخذ بتجارب الدول العربية التي لم تتمكن من ايجاد حلول لمشا كلها فيجب ان نبحث عن تجارب في غيرها».

وفي خطابه أمام المجلس التأسيسي (١) قال احمد بن بيلا رئيس الوزراء بعد ان اعلن تمسكه ببرنامج مؤتمر طرابلس:

«اسمحوا لي ان اذكركم بمبدأ أساسي للبرنامج، عندما ينتهي الكفاح من أجل الاستقلال وهو على وشك الانتهاء، تخلفه الثورة الديمقراطية الشعبية».

وأكد خلال خطابه وفي آخره على اهمية الاصلاح الزراعي قائلاً:

«فان الاصلاح الزراعي هو الاساس الذي يتحتم الاعتماد عليه في كل بناء الدولة وهو ضرورة عاجلة رئيسية ويجب ان يتم في اقرب وقت ممكن».

عقبات وانجازات

هذا هو المخطط في اطاره العام فكيف سارت الجزائر؟

كتب ف. كانن الكاتب السوفياتي في مجلة الاوقات الجديدة تحت عنوان «الجزائر المستقلة: خطوات اولى»(٢) قال فيه بعد ان ذكر التركة السوداء التي خلفها الاستعمار الفرنسي في الجزائر اثر ١٣٠ سنة من الاحتلال و٧ سنوات من الحرب المدمرة (٣):

«المستعمرون الآن يحاولون مضاعفة مصاعب الجمهورية الفتية بالتخريب الاقتصادي. أصحاب الاعمال الفرنسيون يغلقون مصانعهم ومشاغلهم .. ويهربون اموالهم. الصناعة والتجارة راكدة وحوالي نصف المنشآت عاطلة عن العمل. واستخراج النفط والغاز من الصحراء هو العمل الوحيد الذي لا يتوقف لان ذلك في مصلحة الاحتكارات الغربية بما فيها الامريكية»

وبعد ان يذكر ان عدد العمال العاطلين يبلغ ٢٠٢٠٠٠٠٠٠(٤) وان في الجزائر نقصاً في المواد الغذائية يتحدث عن اجراء الاصلاح الزراعي كأحد الاجراءات التي تتخذها الحكومة لمواجهة الوضع الاقتصادي ويقول:

«حتى وقت قريب، ٢٠٠٠ الف من المستوطنين الاوروبيين، بعضهم ملاكون كبار يديرون مزارع ممكننة كانوا ينتجون ٦٢ بالمئة من الانتاج الزراعي بينما كان ينتج ٢٣٢٠٠٠٠ فلاح جزائري ٥ بالمئة من الانتاج الزراعي وذلك لسببين اولهما ان الجزائريين لا يملكون ادوات حديثة وثانياً مساحات واسعة تركوها بوراً ايام الحرب». ويذكر مخطط الاصلاح الزراعي فيقول:

«سيبدأ الاصلاح الزراعي حسب الخطة بزراعة الاراضي البور التي امتها الحكومة .. ويقول برنامج الحكومة .. «تمهيداً للاصلاح الزراعي على الفلاحين المتحمسين للقيام بهذا العمل، ان يتعلموا وسائل عقلانية جديدة من الزراعة التقدمية». ولهذا تستخدم كل الاموال والتراكتورات ووسائل التكنيك الاخرى في تحقيق هذه المهمة التي يجب ان يجري العمل من اجلها «ليل نهار» كما تقول الصحف. والفلاحون الفقراء اصحاب المزارع التي تضررت خلال الحرب سيتسلمون مساعدات حكومية مجانية لهذا الغرض. وقد خصصت الحكومة ٥٠ مليون فرنك جديدة للعمل في الحقول خلال الخريف».

وكان احمد بن بيلا قد قال:

«من المستحيل ان ننفذ الاصلاح الزراعي خلال سنتين ولكننا لا نستطيع ان ننتظر ثماني سنوات لقد صادرنا الاراضي التي تركها أصحابها... والفلاحون يزرعونها الان جماعياً وهذه هي البداية»

ويؤكد الكاتب السوفياتي ان الفلاحين يؤلفون جمعيات تعاونية لادارة المزارع الكبيرة ويقدم امثلة على نشاط الجمعيات التعاونية منها [جمعيات قطف العنب وصناعة النبيذ ويذكر العمل الجاري في ميدان التحريش لصيانة التربة مما يستوعب بعض العمال العاطلين ..

وعند هذا الحد يذكر مصاعب الحكومة في ميداني الاسكان والتعليم ويذكر ان المدارس الابتدائية بدأت تعمل وفق برنامج الحكومة الذي يضاعف ساعات تعليم اللغة العربية بدلا من الفرنسية.

اما في ميدان الصحة فالوضع صعب جداً خصوصاً حيث تبلغ نسبة الاطباء للمواطنين واحد لكل عشرة آلاف.

ثم يقول ان الحكومة تعد مخططاً لاستغلال الثروة المعدنية في الصحراء الجزائرية .. ويبين ان هناك هيئة جزائرية فرنسية لهذا الغرض ولكن الحكومة الجزائرية هي صاحبة السيادة وهي التي تصدر المراسيم التي تعين امر تطوير مصادر الثروة المعدنية .. وقررت انشاء مصنع كيماوي في ارزيو لانتاج السماد. كذلك هي تخطط بناء مشاغل تكرير بترول ومحطات لانتاج الطاقة الكهربائية

طريقان

ان الحكومة الجزائرية استطاعت ان تفتح المدارس في موعدها وتنظف الريف من العصابات وتقوم باعمال كثيرة تدعو الى التفاؤل.

ومع هذا فامام الجزائر طريقان، قال عمر محي الدين في مقال كتبه في «المكافح» (جريدة الحزب الشيوعي المغربي) بعد ان ذكر ان بن بلا صرح بان الاصلاح الزراعي سيكون تدريجيا.(١)

«ولعل الرئيس بن بلا عندما استعمل هذه العبارة كان يفكر في الاتفاقيات (اتفاقيات إيفيان) التي تتناقض بصفة صريحة مع مهمات برنامج الثورة.

«والحقيقة ان هذا التناقض لامر ينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار منذ الان فاتفاقيات ايفيان تنص على شروط مجحفة وقيود ثقيلة، قد تعرقل امر تحقيق اهداف الثورة في كل الميادين. وهنا يوضع امام الثورة الجزائرية بصفة ملحة امر حل هذا التناقض غير ان حله يمكن ان يتخذ شكلين:

«الاول محاولة مساومة الاستعمار والبحث عن حلول وسط والثانية الطريق الثوري المتبصر الذي يعرف كيف يتخذ المبادرات ويستغل المناسبات.

«فاذا سلك القادة الجزائريون الطريق الاول فلا شك انهم سيكونون قد ضلوا صراط الثورة وتنكروا لاهدافها وسيجعلون الاستعماريين يتمادون في فرض شروط مجحفة اكثر من سابقتها اما اذا سلكوا الطريق الثاني، فسيضمنون النصر لمهمات الثورة لا محالة، وسيلهبون الحماس الشعبي ويرهبون الاستعمار ويرعبونه.

«وهنا يمكن الاستشهاد بمثلين:

«مثل الثورة العراقية التي لايزال الاستعمار مستولياً على خيراتها البترولية ويدبر بداخلها المؤامرات حفظاً لمصالحه وامتيازاته.

«ومثل الثورة الكوبية التي سلكت طريق الشدة في اقتلاع رواسب الاستعمار ومخلفاته فالهبت حماس الشعب وكان لها النصر».

في اواسط تشرين الاول زار بن بلا كوبا وقدر التحولات في كوبا تقديراً كبيراً .. آنئذاك قالت «الجيبر ريبلكان»، «اننا نرى كوبا نجما هاديا. فالكوبيون حلوا كثيراً من المشاكل التي تواجه الاقطار المستقلة حديثاً.

والسؤال هل الحكومة القائمة تؤمن بهذا الامر؟

قضية النهج

على المجلس التأسيسي القائم ان يصيغ الدستور الجزائري خلال سنة واحدة تجري بعدها انتخابات جديدة.

والمعقول أن يخرج هذا الدستور الى حد كبير صورة لواقع الحياة السياسية في الجزائر ..

ولذلك جاء اجراء الحكومة التعسفي في منع مؤتمر صحفي أراد الحزب الشيوعي الجزائري عقده ظاهرة خطيرة لا تدعو الى التفاؤل ..

لقد كانت الدمقراطية السياسية من مواضيع الازمة التي واجهت البلاد في أعقاب الاستقلال مباشرة .. فبين قادة الجزائر من يعارض في اشاعة الحريات الدمقراطية وحرية التنظيم السياسي ويريد أن تكون جبهة التحرير الجزائرية حزباً وحيداً في البلاد .. ولهذا لا يمكن رؤية اجراء الحكومة حيال الحزب الشيوعي الجزائري امراً عفوياً بل يجب رؤيته في اطار المعركة حول الدمقراطية.

والطريق الذي ستسير عليه الجزائر المستقلة سيعتمد الى حد ما على هذه القضية ... فالتحولات الاجتماعية الجذرية في الجزائر تتحقق في ظروف اشاعة الدمقراطية السياسية وتمكين القوى الشعبية من حرية العمل لا في ظروف عزلها ومقاومتها ومحاولة مطاردتها.

لقد سارت الجزائر في الميدان الخارجي على طريق ايجابي .. أعلنت تمسكها بالحياد وعدم الانحياز .. وأكدت على مقاومتها الاستعمار. بل ان تصريح بن بلا بعدم السماح لفرنسا باجراء تجارب نووية في الصحراء الجزائرية كان خطوة جريئة شجاعة على الطريق التي رسمتها حكومة الجزائر ..

ولكن من الواجب ان تتلاءم السياسة الخارجية والسياسة الداخلية وتنسجم اذا ارادت الجزائر الفتية أن تتجنب مواقع الخطر ومهاوي المهادنات التي تهدد الانجازات الاولى.

١) انتخب رئيساً للوزراء في ٢٦-٩-٦٢

٢) خطوات الجزائر المستقلة الاولى

٣) العدد ٤٤ تشرين الاول ١٩٦٢

٤) هذا العدد يؤلف ٧٠ بالمئة من الايدي العاملة

(١) قال بن بلا ايضاً، من المستحيل ان ننفذ الاصلاح الزراعي خلال سنتين ولكننا لا نستطيع ان ننتظر ثماني سنوات.

الأطفال هم هواة التلفزيون في المتحدة

القاهر — نشرت الاهرام بحثاً عن اثر التلفزيون في حياة الاسرة جاء فيه:

* ان ٩١ بالمئة من الاطفال ترتبك مواعيد مذاكرتهم بسبب التلفزيون ..

* ٦٢ بالمئة من العائلات التي تمتلك تلفزيونا يواظب ابناؤها على مشاهدة برامج الكبار بالاضافة الى البرامج المخصصة لهم.

* الاطفال بين سن ١١ و١٣ سنة يزداد شغفهم بالتلفزيون ويقضون بين ٢٥ و٢٨ ساعة في الاسبوع امام الشاشة الصغيرة.

تأييداً لكوبا

تظاهر مليون في بكين تأييداً لكوبا

ويظهر في الصورة المتظاهرون أمام بناية السفارة الكوبية

طرائف

سر بقاء الانسان

هذا النبأ اما ان يكون احدى الطرائف او ان يكون علما

يقول النبأ:

«رائحة الانسان وطعم لحمه من الاشياء التي عافتها الحيوانات واشمأزت منها ولهذا السبب بقي الانسان حتى الان على الارض ولم تأكله الحيوانات المفترسة، كما يقول الدكتور ليكي من متحف كروبدون التذكاري في نيروبي بكينيا.

وذكر انه شاهد الحيوانات المفترسة وهي تقترب من اناس نائمين، ولكنها لاتكاد تشم رائحتهم حتى ترتد عنهم في اشمئزاز، ولاحظ ايضاً ان الحيوانات القوية كالاسد، لاتهاجم الناس الا اذا كانت جريحة، او تشعر بالخطر، او ان تقدمها في السن يجعلها عاجزة عن صيد الحيوانات الاخرى ولحمها اشهى والذ من لحم الانسان»

على كل حال نقترح ان لا يجرب أحد الاقتراب من أي أسد ..

تغير الفرنسيون! صاروا يشربون لبناً اكثر ..

تغير الفرنسيون خلال ربع القرن الاخير والصفات التي اشتهر بها الفرنسي سنين طويلة واصبحت من العلامات المميزة له تغيرت الان وتبدلت. فالمعروف عنه ان يحب الطعام ويتناول الخمور بكثرة ولايطيق شرب اللبن. اما الان فالفرنسيون يشربون كميات أقل من الخمر .. ويشربون كميات اكبر من اللبن.

تقول احصاءات «باري ماتش»: ان استهلاك الفرنسيين من المشروبات الروحية هبط بنسبة ١٠ بالمئة خلال العشر السنوات الاخيرة .. وعلى العكس زاد استهلاكهم للبن الطازج بنسبة ٨٠ بالمئة وللمشروبات غير الكحولية بنسبة ١٤٥ بالمئة ..

كذلك زاد معدل تناول الفرنسيين للشوربة مع وجبات الطعام ١٨٢ بالمئة.

أم كوبية

للشاعر السوفياتي الكبير يفتاشنكو

في بلايا جيرون (١) .. تنتصب الخيمة
في الخيمة تسكن كامبسينا (٢)
وببطء تتحرك نحو البحر
في كل مساء ..
لم لا ترقد سينورا اميليا
فالغيم ينام على البحر الكريبي
لم تنظر عبر الغيم المتكاثف ..
نحو امريكا؟

وتجيب:
كان اسمه بابلو
وأنا كنت صبية
وعلى فرع التمر أعلق أرجوحته
والى جانبه كنت ادق القهوة في مهباش
«دوق» «دوق» كان يرن الصوت
مثل أنين الالام
مثل أنين التعذيب
مثل أنين الامال ..
لكن أحب وأجمل أغنية أرضية
كانت تتصاعد ألحانا من هذا الصوت
«دق» «دق»
صوت القهوة في المهباش.

كان أسمه بابلو
طفلا ناحل ..
يحضنه زوجي بين يديه
يحضنه ويقول:
اميليا! هل تدرين
«أن الطفل سيسعد اكثر منا»

كان يريده أن يحيا ..
دون خضوض الهام
في نفس جلال الجبل
في نفس بساطته
كان يريده أن يحضن بين يديه حياته
وكما يأخذ انسان ذيل أناناس أخضر ..

ونما بابلو ..
كنمو القصبة في الوادي
ولاجله .. في ذات هجوم
خر أبوه ..
خر قتيلا في جانب ويل ريو(٣)
كان سلاحه .. كان قديم
يتحدى الدبابة ..
ونما بابلو ..
وأتاني في آذار يقول
— والعام السابع عشر
كان يدق على باب حياته —
جاء يقول:
يا أمي! أنت عرفت
أني سأكون كأبي جندياً
وعرفت بدون بكاء
وبدون شجار ..
لكن فؤاد الام يظل شقياً ..

.. واتى من خلف البحر .. أتى العادون
قتلوا طفلي ..
قتلوه كما قتلوا والده من قبل
وهنا مات ..
بابلو بابليتو (٤)
وأنا أحمل من أجله موسى
لكنه لم يحلق مرة
اذ جئت بها بعد الوقت ..
لم أر عينيه يزحف نحوهما الموت
لم أره مغسولا بالدم
ولا مكتسياً بالرمل
لم أره يضطجع .. ووجهه نحو امريكا
لكني جئت الى القبر
فسقطت على الحجر الصوان بدون حراك
وعرفت باني لن أبرح هذا القبر ..

ومضى عام
ومضى بعض العام (٥)
وأنا أرقد فوق الارض بدون غطاء
والان .. يرعى الليل بهذي الخيمة
الخيمة أهدانيها الجند ..
نحن ثلاثة ..
البحر ..
القبر ..
أنا ..

لا أقدر أن أنسى شيئاً
هذا البحر ..
أذكر اني أحببته قبل الان
لكني اكرهه .. اكرهه الان ..
هذا البحر ..
يهدر .. يهدر
وبعيداً بضعة أقدام
يتلاشى زبد الموج ..
عبر البحر أتى السفاحون
أنا أعرف أنهم سيعودون!

وكتمثال من غضب .. من ألم
ترنو في كل قواها
فوق الشط الزنار الاسود
وترد الشعر الابيض
والبحر يزمجر .. يرعد
والموج تدافع
لكنه عاد امام الأم

يا ايتها الام الامريكية
أترين؟
هذي الأم الكوبية؟

١) بلايا جيرون — خليج الخنازير في كوبا حيث قضى الشعب الكوبي على المرتزقة الذين حاولوا بتأييد الولايات المتحدة غزو كوبا في نيسان عام ١٩٦١.

٢) كامبسينا كلمة إسبانية تعني نزيلة مخيم

٣) مكان جرت فيه معركة وطنية قبل ثورة فيدل كاسترو التي انتصرت عام ١٩٥٩.

٤) بابليتو، تصغير بابلو للتحبب.

٥) الاشارة تعني ان بابلو قتل في معارك بلايا في جيرون في نيسان ١٩٦١.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
تلفون ٢٠٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي — حيفا

وحي الايام

قضية قيم

يوم الاحد (١) استعرضت «اليوم» ابحاث الدائرة العربية في الهستدروت تحت العنوان الجذاب «الدائرة العربية بالهستدروت توسع اعمالها في ميادين التنظيم والثقافة» ..

وفي المقال احصاءات «مثيرة» و«انجازات» ثقافية ومشروعات «هائلة» ..

ولكن هذا السرد «المثير» يتبدد امام خطاب يعقوب كوهين مدير الدائرة العربية في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت (٢) الذي يعترف بان الهستدروت لا تبدي اهتماماً بشؤون العامل العربي اذ يقول: وعندما كان الوسط العربي مغلقاً بالنسبة لنا، تشوقنا الى كل تعاون، في حين اننا اليوم، وجميع الابواب مفتوحة امامنا، فاننا لا نبدي اهتماماً بشؤون العالم العربي !!

ولكن لنترك هذا الامر الان

ولنبحث القضية الثقافية

قال يعقوب كوهين في خطابه المذكور:

«لقد اصطدم النشاط في اوساط العمال العرب بالكثير من العقبات اقف على اثنين منها: (أ) عدم اصغاء واهتمام العامل العربي بتعلم القيم التي نعتقد انها مفيدة للدولة وللهستدروت وله ايضاً (ب) نقص وسائلنا وادواتنا وقلة اهتمام العامل اليهودي بمصير العضو العربي»

وهنا عقدة الضب التي لم يحلها يعقوب كوهين

ما هي القيم التي يريد هو وامثاله من زعماء المباي ان يتعلمها العامل العربي ؟

قادة المباي يسيرون بالهستدروت في طريق الخنوع لاصحاب الاعمال واهمال مصالح العمال عامة ومصالح العمال العرب خاصة، فهل هذا الامر من القيم التي يعتقد كوهين انها مفيدة ؟

قادة المباي يفرضون سياسة الاضطهاد القومي على الشعب العربي في هذه البلاد فهل يريد كوهين ان يتعلم العرب قيم هذه السياسة في مظاهرها جميعاً ؟

قادة المباي يشيعون التعصب القومي الاهوج ويسممون عقول الشبيبة بالحقد على العرب حتى تستنفرهم حادثة صغيرة او شائعة مشوهة فيهاجموا العمال العرب في ريشون لتسيون ويعتدوا عليهم وهم نيام فهل التعصب القومي من القيم التي يريد كوهين من العمال العرب ان يصغوا اليها

ام هو يريدهم ان يقبلوا تفسيره الاعتداءات العنصرية في ريشون لتسيون اذ قال: «لم تحدث نتيجة مشاكل اقتصادية، لقد كان مصدر هذه الحوادث عدم وجود اتصال ملائم وعدم التقارب بين العامل العربي واليهودي» ؟!

ان هذا القول الذي يخفي جذور العدوان العنصري يبين حقيقة «القيم المبائية» التي يريد كوهين ان يلقنها للعمال العرب، انه نموذج من نماذج التثقيف المبائي

ولذلك لن يصغي العمال العرب الى هذه القيم، ولن يتعلموها

ان كوهين يتحسر على فشل مهمته ومهمة القيادة المبائية في الميدان الثقافي وغيره يتحسر على النواقص في الميدان التنظيمي، ولكن هذا الوضع لا يمكن ان يتغير اذا ما واصل هؤلاء القادة سبيلهم

لا يمكن الوصول الى قلوب العمال العرب تنظيمياً وثقافياً الا اذا وقفت الهستدروت الى جانب هؤلاء العمال في كفاحهم الطبقي.. هذا اولا والا اذا استرشدت بروح الاممية، هذا ثانياً. وهذا يعني في الميدان الثقافي ان لا تتنكر للثقافة العربية الوطنية فتحاول بذر بذور العدمية القومية في نشاطها الثقافي بين العمال العرب..

١) ١١-١١-٦٢

٢) نشرته «اليوم» في ٥ تشرين الثاني ١٩٦٢

جابر الكرملي

الكسندر بن يعود من موسكو

اللد — عاد اول امس بالطائرة الشاعر الكسندر بن وزوجته بعد ان امضيا عدة اسابيع في الاتحاد السوفياتي بدعوة من منظمة الكتاب السوفياتيين.

وقد قام الشاعر بمحادثات مع كتاب وشعراء سوفياتيين كما اشترك في حفلة اكتوبر التي جرت في دار الكتاب الجديدة في موسكو. وقد القت فيها وزيرة الثقافة فورتسيفا محاضرة حول طريق الكاتب السوفياتي في بناء المجتمع الشيوعي.

الطلاب الدروز الجامعيون يعلنون في الكنيست:

الطائفة الدرزية جزء لا يتجزأ من الشعب العربي

القدس — لمراسلنا البرلماني — «الدروز هم طائفة دينية ولكنهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي وهم يرفضون باصرار جميع المساعي المشبوهة والضغط الرسمي لاكراههم على ترك قوميتهم العربية والانفصال عن جسم الشعب العربي» — هذا ما صرح به طالبا الطب الجامعيان الدكتور نديم القاسم والدكتور أديب القاسم والقضائي نسيب خالد، الذين ظهروا أمام لجنة القانون والدستور في الاسبوع الماضي ليدلوا بآرائهم حول مشروع قانون القضاة الدروز. واستنكر الدكتور نديم القاسم باسم الوفد مساعي وزارة الداخلية، تؤيدها سلطات الحكم العسكري، للضغط على المواطنين الدروز للموافقة على تبديل قوميتهم في بطاقة الهوية من «عربية» الى «درزية»، مقابل حرية التجول بدون تصريح عسكري، وقال: نرفض دفع هذا الثمن المهين. وذكر الدكتور نديم أعضاء اللجنة أن المواطنين الدروز في سوريا ولبنان هم جزء من الشعب العربي في سوريا وفي لبنان وامناء للدولة السورية والدولة اللبنانية ولم تنجح مؤامرات المستعمرين باقامة دولة درزية منفصلة، ودروز هذه البلاد هم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي وأن كانوا يعتبرون أنفسهم مواطنين أمناء لدولة اسرائيل.

وتحدث اعضاء الوفد حول تفاصيل مشروع القانون المتعلق بتعيين القضاة الدروز واكدوا ان المشروع المقترح فيه غمط لحقوق الدروز في ان يتصرفوا بشكل دمقراطي بامورهم الداخلية كتعيين القضاة، وادارة الاوقاف واقامة المجلس الديني.

وطالب اعضاء الوفد ان يكون المجلس الديني الدرزي الذي يشير اليه القانون مجلساً منتخباً بشكل دمقراطي من قبل رجال العقل الدروز الذين تعترف بهم طائفتهم. اما بخصوص مجلس تعيين القضاة الدروز فطالبوا بتوسيعه الى تسعة اعضاء بدل السبعة المقترحين وان يكون المواطنون الدروز اكثرية بينهم وينتخبهم ابناء الطائفة انفسهم، كما انهم شجبوا فكرة تعيين اعضاء الكنيست الدروز اعضاء في هذا المجلس بشكل اوتوماتيكي. واكدوا ان عضو الكنيست جبر معدي، العضو الدرزي الوحيد لا يمثل الطائفة الدرزية. فأصوات المواطنين الدروز لم تعط كلها للشيخ جبر فقد كان مرشحون اخرون دروز ايضاً، هذا مع العلم ان جميع الاصوات الدرزية لا تكفي لارسال نائب الى الكنيست. ورداً على سؤال لعضو الكنيست توفيق طوبي حول الشكل الذي يرتأونه لادارة الاوقاف ادارة دمقراطية، طالب الوفد بأن تكون ادارة الاوقاف الدرزية من قبل لجان منتخبة في كل قرية تدير الوقف المحلي للقرية ولجنة عامة تنتخبها لجان القرى الدرزية لادارة الاوقاف العامة.

وشجب اعضاء الوفد سياسة الاوساط الحاكمة في المحافظة على السلطة والهيمنة الاقطاعية التي تتمتع بها العائلات الدرزية الثلاث التي عمل رؤساؤها دائماً على خدمة السلطة الحاكمة ايام حكم الاتراك والبريطان والان في اسرائيل ضد مصلحة عموم المواطنين الدروز، وقالوا ان هذا الوضع لا يتمشى ابداً لا مع روح العصر ولا مع التطور الايجابي الذي يعم اوساط الجماهير الدرزية.

وطالب اعضاء الوفد بأن يكون القضاة من اصحاب المؤهلات القضائية ومن لهم مستوى معين يكسبهم ثقة الجمهور.

وعلم مراسلنا البرلماني ان موقف اعضاء الوفد قد أثار عضو الكنيست جبر معدي الذي اخذ يتهمهم بانهم لا يفهمون شيئاً من امور الديانة الدرزية وبانهم لا يعرفون مؤهلات رجال الدين الدروز الحاليين. وفي دفاعه عن بنود القانون أشار الى بعض التقاليد الدينية الدرزية وقال انه يتحدث عن بعض اسرار الديانة الدرزية ليظهر جهل هؤلاء الشباب في أصول الشرع الدرزي. وقد أدى هذا الى احتجاج الدكتور أديب القاسم الذي طلب ان تشطب من البروتوكول بعض اقوال الشيخ جبر والتي فيها خرق للكتمان المفروض على الديانة الدرزية.

وقد رد اعضاء الوفد على اسئلة اعضاء الكنيست في اللجنة وجاء في ردهم على سؤال لعضو الكنيست توفيق طوبي ان ما قدموه من آراء واقتراحات يعبر عن مشاعر الاكثرية الساحقة من الشباب الدروز والجيل الجديد المتنور والفئات الدرزية الواعية مع العلم انهم لا يمثلون اي منظمة او حزب.

وكان لاقوال الوفد وقع على اكثرية اعضاء اللجنة وقد ترك موقفهم اثراً طيباً.

وستستمر اللجنة في مناقشة مشروع القانون في الاسبوع القادم.

آن الاوان لالغاء دائرة المعلمين العرب

زميلي المعلم

لقد ناضلت مسنوداً من القوى الدمقراطية بين المعلمين اليهود نضالا طويلا حتى حصلت على عضوية نقابة المعلمين. ولكن قيادة النقابة وفي رأسها المباي اصرت على ان تصم طابع هذه العضوية بالتمييز فأقامت لركائزها من بين المعلمين العرب دائرة أسمتها دائرة شؤون المعلمين العرب واوكلت اليها تجميد قضايا المعلمين العرب.

فغدت هذه الدائرة مرتعاً لتلك الركائز واصبح جل همها ارضاء المحاسيب والاعوان من الاتباع واتباع الاتباع ومقاومة الشرفاء من المعلمين الذين يتجرأون على ابداء ادنى انتقاد لسياسة التجهيل المتبعة في المدارس والظروف المزرية الموجودة فيها تلك المدارس.

فخلال السنوات لوجود هذه الدائرة لم تخض نضالا واحداً لتحسين اوضاع وظروف التعليم العربي. وليس هذا فحسب بل انها كانت تستفيد من تجميد الاوضاع وترويض المعلمين على الاستسلام وخاصة عندما تلوح في الافق بوادر اضراب عند المعلمين اليهود او تهديد باضراب مرددة اسطواناتها السقيمة: «ولماذا يشترك المعلمون العرب في أي نضال، فان ما يحققه المعلمون اليهود ستحققونه ايها المعلمون العرب اوتوماتيكياً»!

واحقاقاً للحق اذكر نشاطاً كان يتكرر دائماً في هذه الدائرة في مواسم الانتخابات وهو المبالغة في حسن الاستقبال ونثر الوعود المعسولة في حل قضايا فردية لهذا المعلم او ذاك كي يضمنوا لتلك الركائز الفوز في الانتخابات.

ان من واجبنا ايها الزميل ان لا نرضى بان تبقى عضويتنا في النقابة مبتورة وبها هذا التمييز. ان قضايانا ومشاكلنا كمعلمين سواء كنا عرباً ام يهود واحدة.

لذا لا معنى بالمرة - إلا معنى التمييز - لوجود هذه الدائرة. انها ليست دائرة شؤون معلمين عرب بل هي دائرة شؤون المعلمين من مرتزقة مباي.

فهل سنسمح لهؤلاء المرتزقة أن يستمروا في التمويه والتدجيل باسمنا.

لقد آن الاوان لالغاء هذه الدائرة. والغاؤها بيدك وبيدي يا اخي. تجاهل هذه الدائرة بالمرة. لا تتصل بها البتة. لا تعرض عليها مشاكلك. اتصل بمركز النقابة مباشرة. احمل هذه الفكرة. انشرها بين زملائك ومعارفك من المعلمين.

لنتكتل من اجل النضال لالغاء هذه الدائرة.

ولتكن اولى خطواتنا تجاهلها بالمرة.

وعندما نضطر المسؤولين في النقابة الى إقامة فروع منتخبة للنقابة في الناصرة والجليل وفي المثلث.

عاش نضال المعلمين وعاشت وحدتهم.

(ابو اياد)

الاشتباك جرى بين العمال والسائقين فلماذا يعتقل العمال ولا يطلق سراحهم

المكر — لمراسلنا — وقع اشتباك بين عمال من قرية المكر وعدد من سائقي باصات ايجد في عكا. وعلى الأثر استدعى البوليس خمسة من العمال للتحقيق معهم ولم يطلق سراحهم الا بكفالة لحين المحاكمة.

وسبب الاشتباك هو رفض السائق السماح لاكثر من ٢٠ عاملاً بالنزول الى محطة القطار حيث يعملون هناك لزعله من أحد الركاب الذي دق جرس الباص بقوة!

وعلى الرغم من تعالي صياح العمال أصر السائق على عدم الوقوف وأخذ يهدد بأخذ العمال الى مركز البوليس.

وعندما وصل الباص الى المحطة المركزية بعكا رفض ان يفتح الابواب مما أدى الى انقطاع العمال عن الباصات التي توصلهم الى اعمالهم.

ولما جاء المراقب أمر السائق بفتح الابواب. فنزل العمال وذهبوا ليشكوا السائق الى مدير المحطة وعلى الأثر تدخل بعض السائقين للدفاع عن السائق المشتكى عليه مما أدى الى وقوع الاشتباك بين السائقين والعمال.

محاولة استفزاز واعتداء ينظمها اثنان من حملة المسدسات في الرملة ضد عضو الجبهة الشعبية اسماعيل المدهون

الرملة — لمراسلنا — في يوم الاحد ٤-١١-٦٢ وبينما كان المواطن اسماعيل المدهون عضو الجبهة الشعبية في الرملة جالساً على باب المقهى الذي يملكه نقولا الشبو في مدينة الرملة اذا بالمدعو الشيخ عامر الجاروشي والشيخ أبو حكمت الوحيدي وبرفقتهما نفر من أقربائهما من الشباب يجلسون في نفس المقهى. وبعد لحظة من الوقت بدأ الشيخ عامر الجاروشي يشتم بكلمات بذيئة اسماعيل المدهون على مسمع من اسماعيل المدهون وغيره من رواد هذا المقهى.

والمعروف لدى سكان الرملة ان هذين الشيخين من أعوان جهاز الشين بيت الذي جهزهما بالمسدسات المرخصة.

ان المواطن اسماعيل المدهون قد تأكد تماماً من قصد الشيخين من وراء هذه الشتائم، فقد توقعا أن يستفزا اسماعيل المذكور وعندها يحققان هدف أسيادهما في العراك معه ومن ثم الانتقام منه واهانة كرامته وسجنه.

وفي صباح اليوم التالي جاء نفس الشيخين مع أبنائهما واقاربهما الى نفس المقهى الذي يقع على قارعة الطريق الوحيدة التي يمر منها اسماعيل يومياً الى السوق. وفي هذه المرة جاء رجل الشين بيت في المنطقة وجلس وإياهم وبعد مفارقته لهم بدأ الشيخ عامر الجاروشي يشتم ويهدد اسماعيل المدهون.

وبينما كان اسماعيل عائداً الى بيته من السوق التفت اليه الشيخ عامر وجعل يناديه ويشتمه قاصداً العراك معه، ولما لم يرد اسماعيل على ندائه وشتمه وقف وهم باللحاق به ولكن جمهور المواطنين في المقهى امسكه وأجلسه ثانية على كرسيه.

وفي صبيحة الثلاثاء ٦/١١/٦٢ عندما كان اسماعيل المدهون يجلس في مقهى ابوفوزي ضبيط اذا بالشيخ عامر الجاروشي واقربائه يجلسون في مقهى نقولا المواجه لمقهى أبو فوزي، وأخذوا جميعاً ينظرون اليه نظرات كلها تهديد ووعيد واستفزاز، ولكن اسماعيل غادر المقهى الى بيته خوفاً من تحقيق مؤامرتهم الدنيئة في الاعتداء عليه.

ان السلطات التي سلحت هذين الشيخين بالمسدسات المرخصة هي المسؤولة اولا وقبل كل شيء عن اعمالهما العدوانية وعن اهانتهما كرامة المواطنين الشرفاء المسالمين. وعلى الرأي العام في الرملة ان يكون يقظاً لمنع الاعمال العدوانية. وأن يقف أمام أي محاولة للاعتداء على كرامة المواطنين.

فصل حنا حناني عن العمل

المكر — لمراسلنا — الرفيق حنا حناني كان يعمل بسيارته في السوليل بونيه في عكا في نقل مواد البناء، ومنذ اسبوعين، وبعد ان عمل سبعة اشهر، أوقفه المسؤول عن العمل بدون سبب، وعندما سأله عن السبب أجابه المسؤول: يجوز ان السبب سياسي!

وأمام استنكار الرفيق حنا لهذا الفصل السياسي اعترف المسؤول بأن عمله كان مرضياً ولكن المسؤول من حيفا طلب فصله.

والرفيق حنا يطالب باعادته الى العمل.

حملة انتقام وضيعة تتعرض لها معلمة عربية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — المعلمة سعاد بشاره سليم المؤهلة وذات أقدمية ٨ سنوات في مهنة التعليم، تتعرض الى انتقام وضيع من ممثلي وزارة التعليم والثقافة، بسبب ممارستها حقها في تزكية قائمة المعلمين الدمقراطيين. وترمي أوساط وزارة التعليم من وراء هذا الانتقام الى دفع هذه المعلمة الى الاستقالة.

كانت تعلم في مدرسة قرية أبوغوش القريبة من القدس. ولما أنهى زوجها دراسته في كلية الطب بالجامعة العبرية، عين له مستشفى العفولة ليتدرب فيه. وكان طبيعياً أن تطلب المعلمة سعاد نقلها الى احدى مدارس الناصرة، حيث تكون قريبة من مكان عمل زوجها، وقريبة من عائلتها الامر الذي يمكنها من ترك طفلتها البالغة من العمر ٧ أشهر عند ذويها أثناء فترة العمل.

ومنذ نيسان الماضي والمعلمة سعاد تناضل في سبيل حقها هذا ولكن دون جدوى. وقد قيل لممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين في غرفة مدير قسم المعلمين العرب، براق، ان «المسؤولية تقع على كتلة المعلمين الدمقراطيين التي قدمت توقيع هذه المعلمة في عداد مزكي القائمة !!»

لقد احتج ممثل الكتلة على هذه المكارثية كما استنكر الانتقام الوضيع الذي تتعرض له هذه المعلمة.

وأرسلت كتلة المعلمين الدمقراطيين رسالة الى السكرتير العام لنقابة المعلمين، لفين، قالت فيها: ان هذا الاعتداء على المعلمة ليزعزع كل انسان ذي قلب انساني، اننا نطلب وقف حملة الانتقام ووقف محاولات وزارة التعليم لارغام هذه المعلمة على الاستقالة.

بعد سلب الأراضي أصبحنا محصورين في قريتنا

بقلم فلاح من حرفيش

في هذه الايام من كل سنة يبدأ موسم الفلاح الزراعي. ويبدأ الفلاح يهلل ويكبر ليكون موسمه مثمراً وناجحاً وليكون موسم خير وبركة. ولكن كيف تكون المواسم وكيف تأتي الخيرات طالما يوجد هنالك أناس يحولون دون هذه المواسم والفلاح ودون الخير والانسان وطالما يوجد هنالك أناس أعداء للانسانية.

ان بلدتي - حرفيش - كباقي القرى العربية - فرض الحكم العسكري الحصار على أرضها وحرم أهلها منها في سبيل «الامن».

انها في الجليل في شمال البلاد وتقع بقربها مستعمرة يهودية اسمها «الكوش» وهي أقرب من حرفيش الى الحدود وقد استولت هذه المستعمرة على أرضنا بينما نحن أصحابها الشرعيين حرمنا منها تحت الضغط والتهديد.

اني بصفتي مواطناً وجندياً مسرحاً في جيش الدفاع الاسرائيلي أسأل:

ما هي الصلاحيات التي تخول هذه القرية اليهودية حق استعمال أراضينا؟ هل يوجد قانون في البلاد يعطي مواطناً حق الدخول الى منطقة عسكرية ويحرم آخر من هذا الحق؟ اذا كان الجواب نعم فما هي بنود هذا القانون حتى نعرف هل نحن من البيض أم السود؟

ان السنين السالفة تثبت اننا نعيش في ظل حكم السلب والنهب والشواهد على ذلك كثيرة، أراضي بيت جن، الخيط، أراضي حرفيش وأكثر من ذلك أراضي الانبياء، نبي الله سبلان. لم يبق سوى بيوتنا التي نقطنها !! واذا تفوه أحد بكلمة قالوا: شيوعي؟ قومي متطرف!

ولكن ليسمع كل من يهمه الامر، اننا ننطق بالحق ولا يهمنا ماذا يقولون.

تهنئة

الى الرفيق

فوزي تركي وزوجته

نهانينا بالمولودة الجديدة

ماجدة

فرقة قيساريا

الحزب الشيوعي - حيفا

لجنة التنظيم المنطقية في حاجة الى تنظيم

كفرياسيف - لمراسلنا - تماطل لجنة التنظيم المنطقية في الناصرة كثيراً في الموافقة على اعطاء رخص البناء لاصحابها الذين يكونون بأمس الحاجة اليها.

كل خريطة تمكث في مكاتب لجنة التنظيم أكثر من نصف سنة، وفي كثير من الاحيان تمكث سنة كاملة.

فاجتماعات لجنة التنظيم المنطقية كما علمت من مصادر موثوق بها غير منتظمة بالمرة. فعدة أشهر تمضي دون أن تعقد هذه اللجنة اجتماعاً لها ولذلك يكون الجواب الى أصحاب الطلبات ان اللجنة لم تجتمع بعد!

والمواطن ينفق كثيراً على السفر الى الناصرة لمراجعة المسؤولين ويضطر أحياناً الى التوسط لدى البعض لمساعدته على الحصول على الرخصة.

وهناك أمثلة عديدة على الصعوبات التي تجابه المواطنين.

فهناك خريطة قدمت من أحد سكان كفرياسيف منذ ١/١١/٦٠ وقد جاءت الموافقة عليها في ٢٧/٩/٦٢

وهناك شخص طلب تجديد رخصة العمار منذ ستة اشهر ولا يزال حتى الان ينتظر الموافقة على طلبه.

اننا نطالب المسؤولين باعطاء رخص العمار في أسرع وقت.

مكاتب دافار يبحث بعثة جونسون «وحلوله» بشأن قضية اللاجئين

امريكا تريد «الحل» في الأقطار العربية. هناك تماثل بين مصالح امريكا واسرائيل. بعض الزعماء العرب يقتربون من «الحل» الأمريكي

مركز الامم المتحدة – اعلنت الوفود العربية معارضتها في الاقتراح الامريكي الرامي الى تأجيل بحث قضية اللاجئين العرب في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة حتى موعد اخر بدعوى ان تقرير «لجنة التوفيق الدولية».. ليس معداً. وكان المندوب الامريكي في اللجنة، فرنسيس فليمبتون، قد تقدم بهذا الاقتراح اثناء بحث اللجنة في اسبقية الموضوعات المطروحة للبحث. وتقرير لجنة التوفيق سيتضمن تقرير مبعوثها الامريكي جونسون وتوصياته بشأن قضية اللاجئين العرب.

وفي يوم الاحد الماضي نشرت جريدة «دافار» (المبائية) مقالا مطولا لمندوبها في امريكا، حايم يعري، بعنوان «بعثة جونسون تتطلب بحثاً دقيقاً جديداً» تعرض فيه، باسهاب الى الموقف الامريكي من هذه القضية، والى سياسة اسرائيل.

وقال حايم يعري في مقاله هذا:

«ان نخطيء كثيراً اذا قلنا ان فكرة بعثة جونسون قد ولدت في دوائر وزارة الخارجية الامريكية..»

ويضيف كاتب المقال: و«الرأي العام في امريكا يلزم كل حكومة امريكية بالصداقة مع اسرائيل، والحكومات الامريكية تقوم بهذا الالتزام طوعاً لا اكراهاً. ولكن امريكا معنية بعلاقات معقولة مع الدول العربية، وعداء العرب لاسرائيل هو أحد العوامل التي تخرب هذه العلاقات

«وامريكا معنية بالسلام العربي الاسرائيلي لان هذا السلام سيسهل عليها علاقاتها مع المنطقة كلها» !!!

ويستطرد كاتب المقال قائلا:

«والامريكيون قلقون من وجود مخيمات اللاجئين في الشرق الاوسط بوصفها مصدراً للمرارة، وعدم الاستقرار، والانتقاض، وهي بهذا تسهل التسرب الشيوعي»..

ويقول الكاتب: وفي رأينا انه يوجد هنا تماثل بين المصالح الامريكية والاسرائيلية.

ثم يستطرد مندوب جريدة «دافار» في امريكا قائلا: «لقد كان هناك أناس اعتقدوا بان قضية اللاجئين ستحل نفسها بنفسها. فاللاجئون سيصيبهم اليأس من العودة الى بيوتهم السابقة وسيندمجون، شيئاً فشيئاً، في اقتصاد الدول التي يعيشون فيها وفي مجتمعها، وسيعيشون بين ظهراني اخوانهم العرب واذ ذاك ستنتهي القضية.

«ولكن اللاجئين، على ما يبدو قد عافوا حياة الصدقة في المخيمات، كما انه كان صعباً عليهم الانخراط بين «اخوانهم». وكانت النتيجة ان القضية لم تختف بل انها لم تتقلص وانما تضخمت في كل سنة. ففي كل سنة يزداد عدد اللاجئين ٣٠ الف نسمة. وكلما ازداد العدد اصبح حل القضية، حتى من الناحية الموضوعية، اصعب واعقد»

واستطرد مندوب «دافار» يقول:

«وبالطبع ان نخطيء اذا قلنا ان وزارة الخارجية الامريكية، حينما آثارت فكرة بعثة جونسون، انما قصدت ان تشق طريقاً لتسوية هي: اعادة عدد معين من اللاجئين الى اسرائيل وتوطين الاكثرية الساحقة منهم في الاقطار العربية. والناطقون بلسان وزارة الخارجية الامريكية لا يخفون ابداً رأيهم القاطع بأن عودة جماهير اللاجئين الى اسرائيل هي امر غير ممكن وغير مرغوب فيه..»

ونقل كاتب المقال ما أعلنه نائب وزير الخارجية الامريكية لشؤون الامم المتحدة، هرلن كليفلند، امام لجنة الكونغرس الامريكي بكلمات سهلة وواضحة من ان «قضية اللاجئين العرب يجب ان تحل في الاقطار العربية وانه لا يجب غمر اسرائيل بهؤلاء اللاجئين».

وخلص كاتب المقال الى القول: وبالنسبة لجوهر قضية اللاجئين ليس هناك تناقض جدي بين موقف امريكا وموقف اسرائيل، وانما التناقض هو بالنسبة لطريق الحل فقط..

واضاف كاتب المقال يقول:

ولكن – وهذا هو الاساس – ان شخصيات ذات وزن في واشنطن تعتقد بان هناك زعماء عربا، وبعضهم عبد الناصر، قد توصلوا، او هم يقتربون من الوصول، الى ثلاث نتائج هي: اولا: ان مصلحتهم هم حل قضية اللاجئين العرب ووضع حد لهذه المصيبة في اقطارهم وثانياً، انه لا مجال هناك لفرض جماهير اللاجئين على اسرائيل وثالثاً، ان اسرائيل حقيقة حية على مدى الايام.

واستطرد هذا الكاتب،

ان الامريكيين يقولون ان هؤلاء الزعماء مستعدون لقبول ترتيبات عملية على اساس هذه النقاط شريطة ان يبقى موقفهم، تجاه الخارج، موقفاً عنيداً كما كان..

وهنا يقول الكاتب: وهذا هو السبب فيما نسمعه هنا (في واشنطن) من ان توصيات جونسون، مع تعديلات طفيفة معينة، بل واستمرار مهمة جونسون، ليست بالامر الذي يجب ان يخيف اسرائيل الى هذا الحد. حتى او لم ينتج من كل القضية شيء. فهم هنا معنيون بان تدرك اسرائيل جيداً جودة هذه المحاولة وتفاصيلها. وثمة امريكيون يعتقدون بان دراسة المشروع واجراء ابحاث اضافية طبقاً لاسسه وتفاصيله ستثبت لاسرائيل ان الامر ليس شيئاً بالنسبة لها.

غداً الأربعاء [بقية]

لا تستخدم ما تخوله لها اتفاقية الائتلاف الحكومي من حق «التصويت الحر»، بل هي تطلب اليها ان لا تمتنع عن التصويت..

وقد عاد بن غوريون الى لغة التهديد. فأعلم شركاءه في الائتلاف، واعضاء حزبه من النواب، انه يرى في قضية الحكم العسكري تصويتاً على الثقة به شخصياً وانه في حالة الفشل «سيستخلص نتائج بعيدة المدى»..

وكتبت جريدة «عل همشمار» تقول انه اذا صوتت احدوت هعبودا في هذه المرة، مؤيدة التعديل المقترح، فان بن غوريون قد يستقيل وبسبب بذلك.. ازمة وزارية. وبعض الدوائر البنغوريونية اعربت لاحدوت هعبودا ان «الاذن» المعطى لها بالتصويت لالغاء الحكم العسكري لا ينطبق على التعديل المقترح الذي لا ينص على الغاء الحكم العسكري بل على تغيير القاعدة القانونية التي يقوم عليها. هذا وتجتمع زعامة احدوت هعبودا اليوم لاقرار موقف نوابها في الكنيست من هذه القضية

ومما يزيد في خوف الدوائر البنغوريونية ان نواب «اغودات اسرائيل» الذين رجحوا كفة مؤيدي استمرار الحكم العسكري في المرة الماضية لا يوجد منهم سوى نائب واحد اما الثلاثة الاخرون، فاثنان في خارج البلاد والثالث.. مريض جداً !

وعلم ان الدوائر البنغوريونية لا تبخل بالضغط على «نواب المباي العرب الاربعة» لاحراز اصواتهم في هذه المرة. فكما هو معروف صوت النائبان أحمد كامل الظاهر والياس نخله مع مؤيدي الغاء الحكم العسكري بينما صوت دياب العبيد وجبر الداهش لاستمرار الحكم العسكري وسددا بذلك طعنة لنضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في البلاد.

وقد علمنا ان وفوداً من المواطنين العرب قد زارت «النواب العرب» ودعتهم الى التصويت، في هذه المرة، الى جانب التعديل المقترح.

هذا ونشرت الصحف ان اتصالات قد جرت بين كتل المعارضة لبحث اتخاذ موقف موحد من البحث في التعديل ومن التصويت عليه.

المحطة المريخية رقم ١

موسكو – تواصل المحطة المريخية رقم واحد التي تتجه نحو المريخ حسب الخطة المقررة ارسال التقارير عن تركيب الغاز والشهب وعن قوة الجاذبية العاملة في الفضاء.. والمقرر ان تصور هذه المحطة المريخ حين تقترب منه بعد بضعة اشهر.

المستعمرون الأمريكيون (بقية)

وصل الى موسكو اجتمع مع وزير الدفاع السوفياتي المرشال روديون مالينوفسكي بحضور قائد ميثاق وارسو المرشال اندريه جرسكو والمرشال زخروف وآخرين.

الجمهورية اليمانية تحذر..

وحذر نائب رئيس الوزراء اليماني عبد الرحمن البيضاني في خطاب القاه على الجماهير المحتشدة في البيضاء، العربية السعودية والاردن قائلا ان مطارات هذين القطرين ستدمر اذا ما حلقت طائراتهما فوق اليمن. واردف ان اليمن سترد على اي عدوان يقع عليها بضربة تصيب المستعمرين.. وقال ان بريطانيا تآمرت علينا بدلا من ان تستجيب لصداقتنا.

وقال ان سعود يتآمر علينا خوفاً من ان تمتد الثورة الى بلاده ولكن انتفاضة الشعب في السعودية اسرع مما يتصور.. وحسين سرايبه ان ينفعه اعوانه المستعمرون.

ومن جديد اكد البيضاني عزم بلاده على استرجاع زيجان ونجران اللتين احتلتهما السعودية عام ١٩٣٤.

شكوى في الجامعة

هذا وقد وصل الى القاهرة وفد يماني ليطلب من الجامعة بحث العدوان السعودي الاردني على اليمن.. بعد ان اصبحت قوات القطرين تباشر عدوانها السافر بمساعدة بريطانيا.

الموقف من امريكا

وفي الاسبوع الماضي كان رئيس الوزراء عبد الله السلال قد دعا القائمين باعمال سفارتي بريطانيا والولايات المتحدة وحذرهما بان اليمن تعتبر حكومتيهما مسؤولتين عن العدوان على اليمن.. اذا استخدمت السعودية والاردن مطاراتهما وقواعدهما للعدوان.

ولكن بعد ذلك اعلن البيضاني انه ابلغ الولايات المتحدة بان اليمن بقيامها بردود في العربية السعودية لاتهدف الاضرار بمصالح الولايات المتحدة في ذلك القطر !!!

نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة

واشنطن – في الاسبوع الماضي انجلت معركة الانتخابات في الولايات المتحدة عن بقاء توازن القوى الحزبية بين الدمقراطيين والجمهوريين على حاله.. وظل الدمقراطيون يتمتعون باكثرية في مجلس النواب والشيوخ..

وقد ابرزت الصحف ان الناخبين اظهروا سلبية واضحة خلال الانتخابات و٣٠ مليون ناخب لم يشتركوا في الاقتراع.

وعقب راديو موسكو على هذه الانتخابات فقال أنها لم تحدث تغييراً جوهرياً.. واضاف: وادت الانتخابات الى هزيمة المرشحين الذين ابدوا مواقف العسكريين المتهورين.

عاد وفد قدامى الحزب من رحلتهم الى الاتحاد السوفياتي

اللد – لمراسلنا – عاد الى البلاد اول امس وفد قدامى الحزب الشيوعي الأسرائيلي الرفاق: بيرل بلطي، حسن ابو عيشة، مالكا كلينر، الترلوفتا، وحايم ايزنبرغ بعد ان قام بجولة في انحاء الاتحاد السوفياتي واشترك في احتفالات اكتوبر بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وقد حمل اعضاء الوفد معهم اجمل الانطباعات عن هذه الزيارة، وابدوا شكرهم الجزيل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي على دعوتها لهم وحسن الاستقبال والضيافة كما شكروا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي منحتهم شرف العضوية في الوفد.

هذا وقد استقبل الوفد العائد عضوا المكتب السياسي ارفيقان استر فلنسكا واميل حبيبي وعضو اللجنة المركزية ومحرر «قول هعام» م. كاسبي وممثلو لجان المناطق وعائلات اعضاء الوفد

انتخابات في ايران !

طهران – طالب رئيس وزراء ايران الشاه باصدار مرسوم لاجراء الانتخابات البرلمانية.

وكان الشاه قد الغى الانتخابات البرلمانية التي جرت في ايار ١٩٦١، بعد موجة من النقمة الشعبية، لأنها لم تكن نزيهة.

الاحتفالات بذكرى ثورة اكتوبر تجري تحت شعارات تحية الاتحاد السوفياتي على سياسته الحكيمة والتضامن مع كوبا الباسلة

حيفا – مكتب الاتحاد – في المدن والقرى اليهودية والعربية عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات احتفالية عديدة بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وقد تحولت هذه الاجتماعات الى مهرجانات شعبية مثيرة جسدت تعلق الجماهير اليهودية والعربية بالاتحاد السوفياتي وتأييدها لسياسته الحكيمة التي انقذت السلام وصانت امن الشعوب

وفي تل ابيب تكلم السكرتير العام صموئيل ميكونيس في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في سينما مغربي وتكلم عدد من اعضاء اللجنة المركزية في اجتماعات شعبية عقدت في رمات غان والطيبه وام الفحم والرامة والبقيعة ابو سنان والمكر وكفر كنا ويافة الناصرة وغيرها.

وقد وافقت الجماهير في هذه الاجتماعات على قرارات حيت فيها الاتحاد السوفياتي على سياسته الحكيمة واعلنت تضامنها مع كوبا الباسلة في كفاحها من اجل الحرية والاشتراكية. وشجبت المؤامرات الاستعمارية على الجمهورية اليمانية. وفي ام الفحم احتج المجتمعون على مصادرة أراضي الفلاحين وقلع الشجر في أرض حسن الطابع.

في الطيرة

لبى مئات العمال والفلاحين من اهالي الطيرة دعوة من الحزب الشيوعي لحضور الاجتماع الاحتفالي بالذكرى الـ ٤٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وقد غصت ساحة الاجتماع بالعمال والشباب والمثقفين الذين استمعوا بحماس كبير الى كلمة الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست.

وقال توفيق طوبي في خطابه الشامل، ان طلقات ثورة اكتوبر التي دكت حصن الظلم والاستعمار والعبودية في روسيا القيصرية لاتزال تنطلق بقوة اكثر حتى يومنا هذا لتساعد الشعوب في جميع انحاء العالم على دك صروح الاستعمار والاستغلال والرأسمالية.

وما من شعب تحرر وفك القيد الاستعماري اوصد العدوان الاستعماري او سار في درب الاشتراكية إلا واستمد العون والمساعدة من وطن ثورة اكتوبر.

والشعوب العربية لن تنسى ابداً ان جلاء الجيوش الاستعمارية عن البلدان العربية بعد الحرب العالمية الثانية، وتدعيم الاستقلال، وصد العدوان الثلاثي عن مصر سنة ١٩٥٦، وردع المتآمرين المستعمرين عن سوريا سنة ١٩٥٨ وصون العراق بعد ثورته المظفرة، واستقلال الجزائر البطلة، وصد التدخل الاستعماري عن اليمن الجمهورية وغيرها من الانجازات قد تحققت بالتحالف المتين مع الاتحاد السوفياتي الذي مدها وعدها باستمرار بالعون المخلص.

واضاف قائلا: ان الشعب اليماني حظي دائماً بمساعدة الاتحاد السوفياتي، وجمهوريته الفتية تحظى اليوم بالعون والتأييد لصد العدوان الرجعي الاستعماري. ثم تمنى اليمن الجمهورية النجاح في تثبيت دعائم العهد الجديد.

وتكلم الرفيق توفيق طوبي حول الازمة الكوبية التي اثارتها مشاريع الاستعمار الامريكي بغزو كوبا والاطاحة بالحكم الشعبي التحرري فيها، فقال، مرة اخرى القى الاتحاد السوفياتي بثقله الى جانب الشعوب المدافعة عن استقلالها وحريتها، ومرة اخرى انقذ الاتحاد السوفياتي كوبا من اظافر الاستعمار الامريكي وانقذ السلام العالمي.

ان الاتحاد السوفياتي وافق على حل وسط للازمة الكوبية. وافق على اخراج اسلحته الصاروخية التي ارسلها الى كوبا للدفاع عن نفسها مقابل تخلي الولايات المتحدة علانية وامام العالم اجمع عن مشاريع غزو كوبا ومهاجمتها، مقابل ابطال مخطط الغزو الذي اعده الاستعمار الامريكي وبذلك انقذ كوبا من مآسي حرب عدوانية وانقذ سلام العالم، فكل عدوان على كوبا كان معناه حربا عالمية نووية.

والحقيقة ان الاسلحة السوفياتية التي تسحب اليوم من كوبا قد قامت بمهمتها بانقاذ كوبا من العدوان دون ان تنطلق منها طلقة واحدة وبذلك هزمت مخطط المستعمرين وانقذت كوبا لشعبها الذي يستمر في طريق بناء الاشتراكية.

ان أولئك الذين يغنون اما عن جهل واما عن كراهية عمياء للاتحاد السوفياتي، «انشيد الانتصار الامريكي المزعوم» «يطعمون انفسهم جوزاً فارغاً».

ليتغنوا بانباء «تفتيش».. البواخر السوفياتية.. من على متن البواخر الامريكية التي تعد بالمناظير عدد الصناديق التي تنقل الصواريخ السوفياتية. ان كل هذا لن يغير الواقع المر الذي يتخبط به المستعمرون الامريكان واضرابهم وان خفت اصوات صرير اسنانهم وتخبطهم المخنوق حيال الحقيقة الخالدة التي زادتها الازمة الكوبية خلوداً الا وهي انتصار علم اكتوبر لاول مرة في التاريخ على ارض امريكية. فكوبا اليوم ترفع باعتزاز وثقة اكبر مشعل الثورة الاشتراكية منارا يضيء السبيل في نصف الكرة الغربية لشعوب الامريكيتين.

وهذا الانتصار تسجله الشعوب جمعاء في ظل السلام العالمي والتعايش السلمي الذي نجح الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي حتى الان في فرضه على المستعمرين وافسح بذلك المجال امام الشعوب للسير في طريق البناء والتعمير والتحرر دون تقديم الملايين من ابنائها ضحايا الحرب النووية الحرارية التي يعمل الاستعمار على دفع الانسانية الى اتونها.

واشار الرفيق توفيق طوبي الى سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي ما فتئت تفتري وتحرض على الاتحاد السوفياتي، ان العداء له اصبح خبزهم اليومي. انهم بهذه السياسة يربطون اسرائيل اكثر فاكثر بالاستعمار ويدفعونها الى شبكة المغامرات الاستعمارية الامريكية التي تجلب اكبر الضرر على مستقبل هذه البلاد وامن شعبها. ان سفير اسرائيل في منظمة الامم المتحدة كومي يصرح من نيويورك بان اسرائيل بعد تسلمها صواريخ الهوك الامريكية «اصبحت ركيزة الغرب في الشرق الاوسط».

ان هذا طبعاً يفسر الكثير من التصريحات العدوانية المتكررة حديثاً التي يطلقها الحكام البنغوريونيون تجاه البلدان العربية ولكننا نحذرهم من سلوك طريق القوة وطريق الاعتماد على المستعمرين فاذا لم يرغبوا في التعلم من درس فشل عدوانهم في سيناء قبل ست سنوات فليتعلموا اليوم من درس فشل عدوان اسيادهم المستعمرين الامريكان في كوبا لعل في ذلك عبرة لهم.

ودعا الرفيق توفيق طوبي عمال القرية وشبابها الى زيادة ثقتهم بالمستقبل المنير الذي ينتظر جميع الشعوب وشعبنا ايضاً، وان يضاعفوا نشاطهم ونضالهم من اجل حقوق شعبهم الى جانب الحزب الشيوعي رافع راية اكتوبر الخالدة في بلادنا.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في الطيرة الرفيق غازي شبيطه الذي حيا العمال والفلاحين بمناسبة عيد الكادحين في جميع انحاء العالم – عيد ثورة اكتوبر.

وفي نهاية الاجتماع شاهد مئات الحضور فيلما سوفياتيا عن احداث الحرب العالمية الثانية.

احتفال جماهيري لحركة الصداقة في البعنة

البعنة – لمراسلنا – منذ وقت طويل لم تشهد هذه القرية الصامدة احتفالا جماهيرياً في مثل الروعة والقوة التي تميز بها الاحتفال الذي نظمته حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في القرية مساء السبت الماضي. وكان هذا الاحتفال باكورة أعمال الحركة التي تألفت حديثاً في هذه القرية وتضم نخبة من رجال القرية المناضلين.

وعقد الاحتفال الجماهيري، الذي اشترك فيه المئات من اهالي القرية ودير الاسد ووفود من مجد الكروم ونحف والرامة وكفر ياسيف وابوسنان رجالا ونساءاً، في قاعة سينما آل بولس الكرام، تحت شعارات التحيات القلبية للاتحاد السوفياتي، لمناسبة مرور ٤٥ عاماً على الثورة الاشتراكية الكبرى، وتحيات التضامن مع كوبا البطلة التي تبني الاشتراكية.

وعن حركة الصداقة في القرية افتتح الاحتفال السيد حنا خوري الذي رحب بالحضور وخصوصاً بوفود القرى المجاورة.

ثم تكلم السيد يوسف بولس مشيراً الى الاهمية الكبرى لتنمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حصن حرية الشعوب وسلام العالم.

ثم كانت الكلمة للشاب إميل حبيبي الذي اسهب في تفسير الأثر العالمي للثورة الاشتراكية الكبرى وشرح الموقف الحكيم الذي وقفه الاتحاد السوفياتي من الازمة الدولية حول كوبا وصان لكوبا حريتها ونظامها الاشتراكي وأنقذ العالم من حرب مهلكة.

وباسم شبيبة القرية القى الشاب حسن مصطفى بكري تحية الشباب الى شبيبة الاتحاد السوفياتي التي تطول اجواز الفضاء وتبني شيوعية الرخاء.

وأخيراً القى شاعر الشعب حنا ابراهيم قصيدة عصماء لهذه المناسبة قوطعت بالتصفيق الحماسي عدة مرات.

وفي نهاية الاحتفال عُرض شريطان سينمائيان سوفياتيان، باللغة العربية، عن المساعدات السوفياتية القيمة اليمن لبناء ميناء الحديدة، ومن رحلة ججارين رائد الفضاء الاول.

واتخذ المجتمعون قرارا بتحية الاتحاد السوفياتي وبتحيات التضامن مع شعب كوبا البطل.

مهرجان رياضي

وقبيل هذا الاجتماع الحافل اقيم على ملعب القرية مهرجان رياضي على شرف عيد اكتوبر اشتركت فيه الفرق الرياضية للشبيبة الشيوعية من كل من البعنة ومجد الكروم وكفر ياسيف بحضور المئات من المواطنين والشباب.

وفي نهاية المباريات قدم حنا خوري كأس «الصداقة» لفريق كفر ياسيف الذي فاز في المباريات بتفوقه على فريق مجد الكروم وكان فريق مجد الكروم تفوق على فريق البعنة

قائد سلاح الطيران الأردني يلجأ الى القاهرة

اذاع راديو القاهرة ان قائد سلاح الطيران الملكي الاردني العقيد الطيار سهيل العزاوي وصل الى القاهرة بعد ظهر أمس على طائرة حربية اردنية بعد ان رفض تنفيذ اوامر العدوان على الجمهورية العربية اليمنية.

مناورة مكتب العمل وحرمان عامل من العمل

كفرياسيف – لمراسلنا – رفض مكتب العمل في كفر ياسيف تسجيل عضو الهستدروت جبرائيل حريز للحصول على عمل يعتاش منه.

وكان المجلس المحلي في كفر ياسيف قد قرر تشغيل جبرائيل المذكور موظفاً في مكتب المجلس براتب يومي لحاجته الماسة له.

ولكن مكتب العمل ارسل اخطاراً من محاميه ينذر فيه المجلس برفع دعوى جزائية عليه اذا استمر في تشغيل هذا الموظف الذي لم يأت عن طريق مكتب العمل

وتمشياً مع القانون اوقف المجلس الموظف المذكور عن عمله وطلب منه ان يسجل نفسه في مكتب العمل ليحصل منه على بطاقة عمل

ولكن بعد شهر ونصف من المماطلة المقصودة رفض مكتب العمل تسجيله.

ان رفض تسجيل جبرائيل حريز في مكتب العمل هو محاولة فاشلة لاجبار المجلس على توظيف احد اجراء المباي في مكتب المجلس.

هذا وقد علمت ان المجلس المحلي سيحتج على تصرف مكتب العمل وسيعمل على تسجيل جبرائيل في مكتب العمل ليتمكن من تشغيله.

جبر الداهش يقطع علاقاته بالمباي !؟!

مكتب الاتحاد – نشرت «معريب» مساء امس ان النائب جبر الداهش قد توجه على عجل الى سكرتير المباي، بركات، الاعلامه بأنه يفكر في قطع علاقاته بالمباي وفي ان يستمر كنائب مستقل في الكنيست، وقالت «معريب» ان جبر الداهش سيبلغ بركات ايضاً انه لن يصوت، في هذه المرة (أي يوم الاربعاء) مع مؤيدي استمرار الحكم العسكري كما فعل في التصويت الماضي.